

# الفصول الأولى من سفر التكوين مجموعة أساطير بابلية | الأب

## سليم بسترس

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي احنا هنقرأ منه النهاردة من ارسال الاخ ابو عمار الاثري ربنا يحفضه ويبارك فيه. وبالتالي لو كان فيه اي اخ عنده اقتباس خطير حابب - [00:00:00](#)

ان احنا نعرضه في فيديو من فيديوهات هذه السلسلة يبعث لنا الاقتباس عن طريق اي طريقة من طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو بس اللي هنقرأ منه النهاردة من كتاب سلسلة كتب او اكثر من جزء بعنوان اللاهوت المسيحي والانسان المعاصر - [00:00:25](#)

للأب تلين المفروض ان السلسلة دي للأب وابنه. فالجزء ده تحديدا الجزء الاول للأب سليم بيسترز وفيه اجزاء تانية لابنه كيرولس سليم بيسترز المهم الاتنين من العلماء الكاثوليك المشهورين جدا. كتب اللاهوت المسيحي والانسان المعاصر ضمن سلسلة الفكر المسيحي بين الالمس واليوم - [00:00:45](#)

ده الجزء الاول اللي بيتكلم فيه عن الله الخالق الشر والخطية الاصلية ويسوع المسيح. والجزء تحديدا اللي احنا هنتكلم عنه النهاردة فيما يخص الله الخالق وقصة الخلق اللي موجودة في سفر التكوين. الجزء ده بقلم الاب سليم بيسترس البوليس - [00:01:11](#) وقلنا ان الالباء البوليسيين تبع الكنيسة الكاثوليكية. هنا في الصفحة رقم ستة وسبعين تحت الجزء الخاص بالله الخالق القسم الاول الخلقى في الكتاب المقدس الف في العهد القديم. تحت عنوان روايتا الخلق - [00:01:31](#)

بين العلم والدين. النقطة دي اتكلمنا عنه كتير جدا جدا في فيديوهات كثيرة جدا. سواء لي او للاخ حسام مصطفى ربنا يحفظه ويبارك في ساضع لينكات كثيرة تحت في وصف الفيديو لاي حد يريد الاستزادة. لكن على سبيل المثال شرحنا في سلسلة قراءة في نص العهد - [00:01:51](#)

القديم لما جينا نتكلم عن سفر التكوين ان من ضمن ادلة ان اسفار موسى الخمسة عبارة عن نص محرر من مصادر سابقة اللي هي المصادر الاربعة الوهيمي واليهوي والكهنوتي وتثنية الاشتراع من ضمن الادلة على كده - [00:02:11](#)

ان احنا بنلاقي ان القصة الواحدة لها اكثر من اصدار او اكثر من رواية وما بين الروايات المختلفة اختلافات كبيرة جدا الى درجة التناقض. كذلك السمات اللي احنا بنلاقيها في القصة. هنا علشان هنقرأ كتير شوية فهحاول ان انا اسرع. هنا بيقول ايه؟ ان رواية - [00:02:31](#)

تقف العهد القديم نجدها في الفصلين الاولين من سفر التكوين. الا ان علماء الكتاب المقدس علماء الكتاب المقدس يجمع اليوم على ان هذه الرواية تضم في الواقع روايتين مختلفتين. فيه نقطة كده لها علاقة باصول فقه العلماء الكاثوليك او - [00:02:51](#)

العلماء الكبار بيتبعوها ايه هي؟ ان هنا لما بيقول علماء الكتاب المقدس يجمعون اليوم على كذا. الواقع ان انت لو جبت كل علماء الكتاب المقدس مش هتلاقهم بيجمعوا على ده. الفيديو اللي فات لسه قاريين لواحد بيؤكد على ان سيدنا موسى هو كاتب اصفار موسى الخمسة - [00:03:11](#)

فده اكيد برة الاجماع اللي بيتكلم عنه السليم بيسترز. لكن هو كانه بيقول ان الناس اللي بيخالفوا هذا قول ليس لهم قيمة علمية.

وبالتالي ما لهمش اي وزن في خرق الاجماع. فما زال اجماعا. يعني - [00:03:31](#)

ان دي اقوال شاذة لا يعتد بها وليست لها قيمة علمية وليست مبنية على ادلة او براهين حقيقية قوية اما الرأي اللي بيقول به سليم

باسترز فهو ده الرأي اللي عليه باكبيار العلماء والباحثين والادلة التاريخية والنقد الادبي - [00:03:51](#)

والكلام الكبير المجعلص ده. فدي نقطة مهمة لازم نفهم هو على اي اساس بيقول ان علماء الكتاب المقدس يجمعون اليوم على ان هذه

الرواية تضم في الواقع روايتين مختلفتين. ايه بقى الروايتين دول؟ قال لك الرواية الاولى تعود الى القرن السادس قبل المسيح؟

التكوين الاصحاح الاول العدد الاول لغاية - [00:04:11](#)

اتنين اربعة. الاصلاح الثاني العدد الرابع. وقد كتبت في محيط كهنوتي في اثناء جلاء بابل. يعني زي ما قرينا قبل كده بعد السبي

البابلي. ورواية ثانية اقدم من الاولى ترجع الى القرن العاشر قبل المسيح. وضعها كتبة وحكماء من بلاط سليمان الملك - [00:04:31](#)

اللي هي التكوين اتنين اربعة الجزء الثاني من النص لغاية العدد خمسة وعشرين. واحنا احنا اتكلما عن موضوع روايتين سفر

التكوين دول بالتفصيل هتلاقوا الفيديوهات كلها تحت في وصف الفيديو. وبعد العودة من جلاء بابل جمعت الروايتان ودونتا الواحدة

- [00:04:51](#)

الاخرى في الفصلين الاول من سفر التكوين. ده اللي عليه اجماع العلماء. خلاص؟ يبقى فكرة بان سيدنا موسى هو اللي كاتب الجزء ده

بلح. لانها كلها مكتوبة بعد سيدنا موسى بفترة زمنية طويلة. هنا في اخر فقرة من الصفحة بيقول الاتي. لقد عاش ابراهيم في القرن

التاسع عشر قبل المسيح - [00:05:11](#)

ولكن العلم قد بين لنا اليوم ان ظهور اول انسان على الارض يعود الى اكثر من مليون سنة. وان تكوين الارض يرجع الى ما يقارب

عشرة مليارات من السنين. بغض النظر عن التواريخ هي الفكرة عبارة عن ايه؟ الفكرة ان الكتاب المقدس بيتكلم عن خلق السماوات

والارض في ستة ايام - [00:05:33](#)

كأنهم ايام ارضية اربعة وعشرين ساعة وكان مساء وكان صباح يوما واحدا. وبالتالي اليوم الاول والثاني والثالث والرابع

والخامس والسادس اتخلق فيه سيدنا ادم. واليوم السابع ربنا استراح. او ربنا خلق ادم في اليوم السابع بعد كده استراح ايا كان -

[00:05:53](#)

المهم ان سيدنا ادم مربوط بخلق السماوات والارض وبعدين سيدنا ادم مربوط بكل اللي جه بعده عهد القديم بيربط لنا بالانساب. من

اول سيدنا ادم لغاية المسيح المفروض. ده بحسب انجيل متى وبحسب انجيل لوقا - [00:06:13](#)

انجيل لوقا بيرجع نسب المسيح من اول مريم لغاية ادم. وبالتالي احنا نقدر نحسب الفترة الزمنية من المسيح لغاية ادم. هيطلعوا كم

سنة؟ هيطلعوا بالالاف حوالي ست الاف سنة. عشر تلاف - [00:06:33](#)

بالتكير. طب اذا كان العلم بيقول ان الانسان موجود على وجه الارض باكثر من كده بكتير اوي. يبقى فيه مشكلة. يبقى الكتاب

المقدس بيخالف العلم هي دي النقطة الكتاب المقدس بيقول ان خلق السماوات والارض مربوط بادم وان ادم مربوط بالمسيح -

[00:06:53](#)

بنقدر نحسب من المسيح لادم وقبليه بست ايام كان خلق السماوات والارض. لان العهد القديم بيقول انه يوم مساء صباح زي الايام

بتاعتنا. وده اللي كان عليه اليهود الاوائل في تفسير خلق السماوات والارض. يبقى خلق الكون بادم - [00:07:13](#)

تاريخ البشرية كله ست الاف عشر تلاف سنة شاكب راكب كله على بعضه. وده طبعا بيخالف العلم بشكل فج. ماشي؟ طيب. فهنا بقى

قل ايه بقى؟ فهل يعقل والحالة هذه ان تكون روايات الكتاب المقدس للحوادث التي جرت - [00:07:33](#)

منذ انشاء العالم تاريخية بالمعنى الحديث للكلمة؟ وهل يعقل ان يكون وصفها لتكوين الارض والسماء علميا هو بيطرح السؤال

واجابته ان لأ طبعاً. فهنا بقى بيقول في الصفحة اللي بعديها ان الكتاب المقدس ليس كتابا علميا - [00:07:51](#)

علميا يهدف الى وصف كيفية تكوين الكون ولا كتابا تاريخيا بالمعنى الحديث للكلمة. يروي بالتدقيق سيرة البشر منذ اول انسان على

الارض. الموضوع ده مصيبة لان المفروض المسيحيين بيؤمنوا ان دينهم قائم على تاريخ - [00:08:11](#)

طيب سفر التكوين بيحكى ان ادم اخطأ هل ده تاريخ ولا مش تاريخ؟ وكيف نفصل بين التاريخ والاسطورة؟ هنا قايل لك كلام من الاخر وهنا من الناحية التاريخية لابد لنا من التمييز بين الحوادث التي يرويها الكتاب المقدس ابتداء من ابراهيم - [00:08:31](#) اي ابتداء من الفصل الثاني عشر من سفر التكوين والحوادث التي سبقت ابراهيم. والتي نقرأ رواياتها في الفصول احد عشر الاولى من سفر التكوين. فاذا كانت رواية حوادث ابراهيم على جانب كبير من الموضوعية التاريخية. فالفصول الاحد - [00:08:51](#) ابعشر الاولى من سفر التكوين هي مجموعة اساطير. استقاها الشعب اليهودي من اداب الشعوب ولا سيما الادب البابلي. وما قصده في روايتها الا اظهار علاقة شعوب العالم اجمع ارتباط الكائنات جامعة بالاله الاوحد - [00:09:11](#) اللي هو ايه؟ فيه ربنا خلقنا. التفاصيل دي ما لناش دعوة بها. اقتباس في غاية الخطورة. بيوضح ان الكتاب المقدس سفر التكوين اول حداثر اصحاب اللي اهمهم اول اصحابين اللي بيتكلموا عن خلق السماوات والارض وخلق ادم المحتوى ده من - [00:09:33](#) الكتاب المقدس ما لوش اي علاقة بالعلم ما لوش اي علاقة بالتاريخ او مال عبارة عن ايه؟ هي مجموعة اساطير استقاها الشعب اليهودي من اداب الشعوب البابلية. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان - [00:09:53](#)

مشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم زيارة صفحتنا على بتريون ستجد الرابط اسفل الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله - [00:10:13](#) الله وبركاته - [00:10:33](#)